مانهيت وصفك ولولا تواضعي ما رفع قدرك وان وصفي وسم بذل العبودية وان
وصفك نازع الربوبية وكان رضي الله عنه يقول المتحيرين ارتضع بلبن
حجي القصد وردود قد بل مبت السطور وكان رحمه الله يقول من علامة المرائي
اجابته عن نفسه اذا اضيف اليه نقص وتنقيص الصالحين من اهل زمانه
اذا ذكروا وكان رضي الله عنه يقول الفقرا يراوون بالاحوال والفقها
يراوون بالاقوال وكان رضي الله عنه يقول من طلب الشهرة بين الناس
فمن لازمه ان يرضيهم بما يسخط الله عز وجل وان يصحبهم لهواه لا لله وكان
رضي الله عنه يقول العارف ينهم احاله حال حياته ولا يشتهر الا بعد مماته
وكان رضي الله عنه يقول العارف كلما علا به المقام صغر في اعين العوام كالنجم
يرى صغيرا وانما العيب من العيون وكان رحمه الله يقول لو ان الحلاج كمل
حقيقة الغنا لتخلص مما وقع فيه من الغلط يقول انا هو ومن قوله ادنيتني منك
حتى ظننت اني انت وكان رضي الله عنه يقول ثم من يدخل مقام البقا قبل
الفنا بحكم الارث للانبيا عليهم الصلاة والسلام ولكنه قليل وقوعه في القوم ولذلك
انكروه وكان رضي الله عنه يقول اذا اردت ان تفتح كنزا فاياك ان
تلهو عن صرف العايق او تغفل عن العزيمة قبل حضور صاحب الكنز فاذا
فتحت الكنز فاياك ان تشتغل بشي من الامتعة عن الملك بل اجعل قصدك الملك
لا غير حتى يهبك خاتم الاستخدام ان شا فان لم يعطك الملك سر الخاتم
فانما ذلك لكونه يريد اتخاذك جليسا له وذلك اعظم من سر الخاتم فان جليس
الملك لا يحتاج قط الى استخدام ولا تعب وقال في معنى قولهم ان للربوبية
سرا لو ظهر لعطل نور الشريعة المراد به الغنا واعطا سر التكوين وان
العبد يفعل ما يشا لو اعطي العبد ذلك لتعطلت افعال الشريعة كلها وبطل
القول بالكسب واختل النظام وقال في معنى قول بعضهم لا يصل الولي
الى حد يسقط عنه التكليف المراد به سقوط كلفة الاعمال ومشقتها من باب

ارحنا

ارحنا بها يا بلال وقال في معنى قول سيدي عمر بن الفارض رحمه الله تعالى
وكل بلا ايوب بعض بليتي اي لان بلا ايوب في الجسد دون الروح وبلا
العارف فيهما معا وقال في معنى قول بعضهم مقام الرسالة في برزخ فويق
النبي ودون الولي يعني ان النبوة تعطي الاخذ عن الله بواسطة وحي الله
ومقام الرسالة يعطي بتبليغ ما امر الله به للعباد ومقام الولاية الخاصة اخذ عن
الله بالله من الوجه الخاص قال وهذه الحقايق الثلاثة كلها موجودة فيمن
كان رسولا فافهم ولا تظن ان احدا من اهل الله يعتقد تفضيل الولاية على
النبوة والرسالة وقال في معنى قول الشيخ محيي الدين رحمه الله تعالى

توضا بماء الغيب ان كنت ذا سر ✱ والا تيمم بالصعيد وبالصخر
وقدم اماما كنت انت امامه ✱ وصلي صلاة الفجر في اول العصر
فهذي صلاة العارفين بربهم ✱ فان كنت منهم فانضح البر بالبحر

المراد بالوضو طهارة اعضاء الصفات القلبية من النجاسة المعنوية وما الغيب
هو خلوص التوحيد فان لم يخلص لك بالعيان فتطهر بصعيد البرهان وقدم
اماما كان في يوم الخطاب ثم صرت انت بعد حجاب ظلمة الوجود في اول
العصر الذي هو زمان انفجار فجرك ولا تتاخر لاخر دورك لان الحكم للموقت
والتفويت له منتف فهذي صلاة العارفين بربهم وهم الذين لم يخرجوا عن
متابعة الاحكام الشرعية في جميع مشاهدة الربوبية فان كنت منهم فانضح
يعني فاغسل بما بحر الحقيقة ما تدنس من بر الشريعة وقال في قولهم النبي
مشرع للعموم والولي مشرع للخصوص اي النبي مبين للعوام برسالته ومبين
للخواص بولايته لان الولي يشرع الاحكام الشرعية فانه ليس له ذلك وانما له
تبيين الحقايق الكشفية بطريق الوراثة للانبيا عليهم الصلاة والسلام
كما ان للاوليا تبيين ما اجمل في السنة والنبي مبين ما اجمل في القران وقال
في انكار بعض المنكرين على قول بعض العارفين ان الحضرة لانسان لا انكار

مقام

امامه بعد رفع الحجاب وصلى صلاة الفجر التي هي صلاة نهار كشف الشهود

والولي